آبرز الأحداث (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢)

- تم تأكيد أول حالة إصابة بالكوليرا في شمال غرب سورية بتاريخ 19 أيلول/سبتمبر في منطقة جرابلس بمحافظة حلب
- بتاريخ 18 آب/أغسطس، تمّ استهداف سوق شعبي في مدينة الباب بقصف مدفعي ممّا أدّى إلى مقتل خمسة أطفال وعشر مدنيين كما أصيب ثمانية أطفال وامرأة و33 مدنياً بجروح
- يُعد نقص الوزن مشكلة بارزة ناشئة تتعلق بالصحة العامة في شمال غرب سورية. حسب استطلاع SMART، أقل من 1 من كل 10 أطفال يتغذون على نظام غذائي مناسب لأعمارهم.
- وفقاً لبرنامج تقييم الاحتياجات الإنسانية HNAP، نزح مؤخراً 13,260 شخصاً نزوحاً داخلياً في شهر آب، أي ما يقارب ضعف عدد النازحين داخلياً في شهر تموز نتيجة تدهور الاقتصاد كسبب أساسي.
- يُعد نقص الوزن مشكلة بارزة ناشئة تتعلق بالصحة العامة في شمال غرب سورية. وجد استطلاع SMART أن أقل من طفل واحد من كل 10 أطفال يتغذون على نظام غذائي مناسب لأعمارهم.

عاصفة ورياح عاتية ألحقت أضراراً بعشرات الخيام في مخيم الشيخ بإدلب. بعد أكثر من عقد من الصراع، لا يزال 800,000 شخص في شمال غرب سورية يعيشون في خيام، يزيد عمر معظم هذه الخيام عن عام واحد. 7 أغسطس 2022 (تصوير: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية / عبد العزيز قيتاز)

الأرقام الرئيسية

4.5M
تعداد السكان في شمال غرب سورية

4.1M
عدد المحتاجين في شمال غرب سورية

3.1M
أشخاص يعانون من انعدام الأمن الغذائي

2.8M
تعداد النازحين داخليا (IDPs)

1.8M
تعداد النازحين الذين يعيشون في مخيمات

للأتصال بنا

Sanjana Quazi
رئيسة المكتب
quazi@un.org

Madevi Sun-Suon
مسؤولة المعلومات العامة
madevi.sun-suon@un.org

Anastasya Atassi
مسؤولة المعلومات العامة
anastasya.atassi@un.org

خلفية (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢)

إخلاء مسؤولية

يغطي تقرير الحالة التطورات في شمال غرب سورية ومنطقة رأس العين - تل أبيض. تعد OCHA Türkiye هذا التقرير بدعم من منسقي القطاعات و فريق الباحثين الميدانيين للشؤون الإنسانية (HFOs). تمّ جمع البيانات/المعلومات من كلا المصدرين.

الاستجابة للطوارئ (١٧ أكتوبر ٢٠٢٢)

حالات إصابة مؤكدة بالكوليرا في شمال غرب سورية ومنطقة رأس العين وتل أبيض

حسب منظمة الصحة العالمية WHO، حتى تاريخ 16 تشرين الأول/أوكتوبر، تمّ تأكيد 123 حالة إصابة بالكوليرا وحالة وفاة واحدة في شمال غرب سورية. وحتى نفس التاريخ، تمّ تأكيد 36 حالة إصابة وحالتي وفاة بالكوليرا في منطقة رأس العين وتل أبيض RAATA. تمّ تسجيل حالة الوفاة الثانية في المنطقة بتاريخ 12 تشرين الأول/أوكتوبر.

حيث ظهرت أول حالة إصابة مؤكدة بالكوليرا في شمال غرب سورية بتاريخ 19 أيلول/سبتمبر في منطقة جرابلس بمحافظة حلب. تمّ تأكيد أول حالة إصابة بالكوليرا في منطقة رأس العين - تل أبيض (RAATA) بتاريخ 20 أيلول/سبتمبر. تمّت تعبئة فريق الاستجابة السريعة ويقوم بإجراء تقييم فوري للمخاطر.

للحصول على مزيد من المعلومات حول تفشي الكوليرا في سورية، الرجاء الضغط على الرابط.

خاصية (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢)

ارتفاع معدلات تعاطي المخدرات في شمال غرب سورية

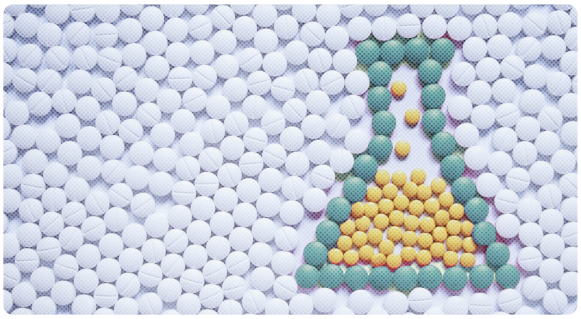

استخدم ما يصل إلى 10% من السكان في شمال غرب سورية المواد المخدرة، وفقاً للنتائج التي توصلت إليها إحدى المنظمات المحلية ACU. الصورة: تقرير ACU

أفاد قطاع الصحة عبر الحدود في سورية أن حالات تعاطي المخدرات والمواد الممنوعة في شمال غرب سورية آخذة في الازدياد. اتسع نطاق الوصول إلى المواد المخدرة بشكل كبير منذ اندلاع النزاع في عام 2011. حسب نتائج تقرير بحثي حديث صادر عن إحدى المنظمات المحلية غير الحكومية وحدة تنسيق الدعم وعضو في قطاع الصحة، يعتبر26% من السكان في شمال غرب سورية انتشار المواد المخدرة الاصطناعية والطبيعية على حد سواء، لتكون "ظاهرة خطيرة" في عام 2022. كشف ما يقارب من ربع المستجيبين الذين شاركوا في البحث أن ما يصل إلى 10% من السكان قد تعاطوا المواد المخدرة لأسباب مختلفة. السبب الأكثر شيوعاً هو الرغبة في "نسيان الواقع الصعب" (18% من المجيبين) يليها نقص فرص العمل (17%) والدعم لتحمل إصابات الحرب وآلامها (12%).

ويشير التقرير أيضاً إلى أن مجموعات الأشخاص الذين يتعاطون المواد المخدرة متنوعة، وتتراوح من أفراد ينتمون إلى الفصائل المسلحة (17% من المتعاطين) إلى الشباب العاطلين عن العمل والمراهقين غير المتعلمين (حوالي 10% من المتعاطين). كشف التقرير أن غالبية مستخدمي المخدرات هم من الذكور. كما يلعب التعليم أيضاً دوراً رئيسياً في استهلاك المواد المخدرة، مع اعتبار أنّ 66% من الأشخاص المشاركين في البحثوالذين استخدموا المواد المخدرة بشكل دائم كانوا أميّين. كما أن انتشار المواد المخدرة له آثار نفسية واجتماعية قابلة للقياس. وفقاً لنتائج نفس البحث، يشكّل تفكّك الأسرة 16% من هذه الآثار الملموسة بينما يشكل العنف المنزلي 13% منها. كما أدى تعاطي المخدرات إلى البطالة والديون حيث لجأ بعض أفراد المجتمع إلى اقتراض المال لمواكبة إدمانهم. ومع ذلك، يمكن أن يؤثر تعاطي المخدرات على الأشخاص بغض النظر عن وضعهم الوظيفي. على سبيل المثال، وجد أن ما بين 4% إلى 5% من الموظفين والعاطلين عن العمل يتعاطون المخدرات بنفس المستوى وأحياناً خلال الاحتفالات.

وسائل الإعلام (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢)

حصيلة الإدمان: منظور خبير في الصحة العقلية

نضال سعدون (من طرف اليمين) هو أحد طبيبين نفسيين يعملان في شمال غرب سورية، وهي منطقة يبلغ عدد سكانها 4.5 مليون نسمة. مصدر الصورة: PAC

في مقابلة قصيرة، شارك الدكتور نضال سعدون رؤيته حول وضع تعاطي المخدرات في شمال غرب سورية، بعد أن شغل منصب مدير الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي (MHPSS) في مستشفى في اعزاز لأكثر من أربع سنوات. اليوم الدكتور نضال، هو طبيب واحد فقط من أصل طبيبين نفسيين اثنين في منطقة يبلغ عدد سكانها 4.5 مليون شخص ويعمل بدوام جزئي كمستشار في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في منظمة الصحة العالمية (WHO).

هل يمكنك تقديم لمحة عامة عن حالة تعاطي المخدرات في شمال غرب سورية اليوم؟ من هو الأكثر تضرراً؟

لا يبدو الوضع جيداً لأن القضايا تتزايد باستمرار منذ بداية الحرب. في مستشفى اعزاز، استقبلنا حالات من جميع الفئات العمرية من الفتيان والفتيات المراهقين إلى الرجال والنساء البالغين. تكشف أحدث الإحصائيات أن ما بين 10 إلى 20 في المائة من الناس في شمال غرب سورية يتعاطون الممنوعات، بما في ذلك المخدرات وغيرها. تتراوح أعمار نصف أولئك الأشخاص بين 18 و30 عامًا بينما يشكل المراهقون 14% من المجموعة المصابة. وجدنا أيضاً أن المادة الأكثر شيوعًا في الشمال الغربي هي الأمفيتامين يليها الترامادول والقنب. ترامادول من بين الأدوية التي يصفها الأطباء للمساعدة في التغلب على صدمات الحرب، ولكنمعالأسف، تصاعدت بعض حالات العلاج إلى الإدمان والتعاطي.

ما هي التحديات الرئيسية في الاستجابة لانتشار تعاطي المخدرات؟

قبل بدء الحرب، كان تعاطي المخدرات أقل شيوعاً. ولكن في الوقت الحاضر، أصبح الحصول على الأدوية المخدرة في الشوارع أسهل بكثير، بما في ذلك من الصيادلة غير المعتمدين. في شمال غرب سورية، لا يوجد عدد كافٍ من الكوادر المتخصصة أو المراكز أو الوحدات الطبية لعلاج المرضى وتقديم الدعم النفسي. لا يوجد سوى طبيب نفسي واحد في إدلب. أنا الطبيب النفسي الوحيد عبر الحدود. هذا لا يكفي. حتى لو كان العلاج متاحاً، يتردّد الناس أحياناً في طلب المساعدة بسبب وصمة العار الشديدة في مجتمعهم. هذا العبء أثقل بكثير على النساء والفتيات المراهقات. كمل يجب علينا أيضاً النظر في الروابط بين تعاطي المخدرات والقضايا الأخرى التي تحتاج إلى الاهتمام، لا سيما العنف المنزلي والتفكك الأسري.

من وجهة نظرك، ما هي الخطوات الأساسية اللازمة لتغيير الوضع الراهن؟

علينا معالجة الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى سوء المعاملة والإدمان. إذا تحسّن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في شمال غرب سورية، فسيلعب ذلك دوراً هائلاً في الحد من إدمان المخدرات، لا سيما بين الشباب. لتكثيف العلاج، نحن بحاجة ماسة إلى مراكز إعادة تأهيل متخصصة ونحتاج إلى مواصلة دمج الصحة النفسية في المرافق الصحية القائمة. في منظمة الصحة العالمية WHO، أقوم بالإشراف على برنامج فجوة الصحة العقلية، من خلال هذ البرنامج نبني قدرات أطباء الممارسة العامة في اكتشاف حالات تعاطي المخدرات الخفيفة وإحالتها ومعالجتها. حتى الآن، قمنا بتدريب 285 طبيب ممارس عام في تدريب واحد وهي الخطوة الأولى. نقطة انطلاق مهمة أخرى هي التعليم، ويشمل ذلك عقد جلسات توعية تستهدف المجتمعات المحلية والتدريب ذي الصلة لعمال الصحة حتى يتمكنوا من اكتشاف الحالات أو علاجها أو إحالتها وفقًا لذلك. الدورات التدريبية التي تستهدف عمّال الصحة النفسية مهمة أيضاً لخلق تدخلات تساعد في تقليل وصمة العار.

الاستجابة للطوارئ (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢)

تطوير خطة عمل خاصة بتعاطي المخدرات والإدمان

يتطلب تعاطي المخدرات في شمال غرب سورية استجابة شاملة، مع مراعاة التحديات المتعلقة بالوصول والوقاية والعلاج، بالإضافة إلى وصمة العار من قبل المجتمع. حسب تقرير وحدة تنسيق الدعم، فإن التصورات والمواقف العامة للناس في شمال غرب سورية تجاه متعاطي المخدرات مختلطة. بينما تعتبر فئة أقلية متعاطي المخدرات في المقام الأول "مجرمين" يجب معاقبتهم بشدة قدر الإمكان، ترى الغالبية العظمى أن الإدمان على المخدرات هو حالة طبية تحتاج إلى العلاج والرعاية، مع إمكانية الشفاء. في عام 2022، يعمل المجتمع الإنساني على وضع خطة عمل مشتركة بين القطاعات للتصدي

لتعاطي المخدرات في شمال غرب سورية. تهدف الخطة في المقام الأول إلى ضمان الوصول الآمن للأشخاص المتضررين إلى الخدمات المتعددة ذات الصلة مثل جلسات الإرشاد الفردية أو العائلية، ومجموعات الدعم من الأقران، والأنشطة الترفيهية للشباب، والوصول إلى الأدوية أو التدخلات ذات الصلة بما في ذلك التخلص من السموم والرعاية الداخلية للمرضى. تهدف الخطة أيضًا إلى تعزيز قدرات العاملين الصحيين من خلال الدورات التدريبية، وتقوية مسارات الإحالة وتعزيز الوعي مع مراعاة العناصر الشاملة مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعليم. ومن المتوقع أن تكون الخطة جاهزة في شهر تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام.

في عام 2022، تمّ تدريب 285 طبيب ممارس عام حتى الآن على اكتشاف وإحالة وعلاج حالات تعاطي المخدرات الخفيفة كجزء من برنامج فجوة الصحة العقلية التابع لمنظمة الصحة العالمية في شمال غرب سورية. مصدر الصورة: منظمة الصحة العالمية

خاصية (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢)

التعافي المبكر: التقدم وخطة العمل المشتركة بين القطاعات

بعد أكثر من عقد من الصراع والأزمة الاجتماعية والاقتصادية الحادة، يعيش حوالي 90٪ من السكان حالياً في سورية في حالة فقر. لم يكف متوسط الدخل الشهري في البلاد من تغطية الاحتياجات الأساسية منذ عام 2020. دعا قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2642 الأخير، الذي يأذن للأمم المتحدة بتقديم مساعدات منقذة للحياة إلى شمال غرب سورية والساري حتى 10 كانون الثاني/يناير 2023، إلى زيادة "مشاريع الإنعاش المبكر" في جميع أنحاء سورية. هذه الأنواع من الأنشطة ضرورية في تعزيز الاعتماد على الذات لأفراد المجتمع المتضررين، وتمكينهم من إدارة الضغوط والصدمات بشكل أفضل، وبناء التماسك الاجتماعي في أوقات التنافس على الموارد الشحيحة. بعض الأمثلة عن هذه المشاريع إعادة تأهيل البنية التحتية المدنية، وإزالة الأنقاض والنفايات الصلبة، والأنشطة المدرة للدخل، والتدريب المهني، والتدخلات لتعزيز التماسك الاجتماعي.

يعد التعافي المبكر جزءًا لا يتجزأ من الاستجابة الإنسانية لشمال غرب سورية، حيث يعتمد أكثر من 90% من السكان البالغ عددهم 4.5 مليون نسمة على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية. في عام 2021، استفاد أكثر من 319،900 شخص من إعادة تأهيل البنية التحتية في مواقع النازحين داخلياً، بما في ذلك رصف الطرق بالحصى وتسوية الخيام. تمّ الوصول إلى حوالي 62,000 شخص من خلال أنشطة إعادة تأهيل المأوى بينما تم تشغيل ما مجموعه 199 مركزاً للرعاية الصحية الأولية و270 نظامًا للمياه مرة أخرى بسبب هذه التدخلات.

يتم الإبلاغ عن التقدم في الإنعاش المبكر في عام 2022. وفقًا للتقرير نصف الشهري الأخير للأمين العام في شهر آب/أغسطس الماضي، قام الشركاء عبر الحدود بإزالة ثمانية أطنان من النفايات الصلبة، وإصلاح كيلومترين من نظام الصرف الصحي، وتأهيل 159 فصلاً دراسياً في محافظة حلب. في محافظة إدلب، تمّ دعم 25 خدمة عامة وحصل أكثر من 1,500 فرد على تدريب مهني أو تجاري. تمّ إعادة تأهيل سوقين و40 مخبزاً في كلتا المحافظتين. كما تمّ إنشاء 1,240 وظيفة مؤقتة في حلب و1,095 في إدلب خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو.لتوسيع هذه الأنشطة، يناقش المجتمع الإنساني تطوير خطة عمل للتعافي المبكر. الهدف من هذه الخطة هو توجيه التفعيل الجماعي للتعافي المبكر في شمال غرب سورية وتعزيز التعاون التشغيلي بين القطاعات وزيادة تأثير التآزر إلى أقصى حد.

حتى الآن، قدم صندوق التمويل الإنساني عبر الحدود التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في سورية الدعم المالي لـ 67 مشروعًا متعدد القطاعات للتعافي المبكر. الصورة العليا: تم إعادة تأهيل مدرسة ابتدائية تتضمن ستة فصول دراسية في الفترة الواقعة بين شباط/فبراير إلى حزيران/ يونيو 2022 في أخترين. تبلغ الطاقة الاستيعابية للمدرسة حالياً ما يصل إلى 250 طالباً. مصدر الصورة: فريق المنسقين الميدانيين HFOs الصورة السفلية: أقيم معرض تجاري في مدينة عفرين في شهر أيلول/سبتمبر 2022 لدعم صاحبات الأعمال السوريات. يتم تمويل المشروع من قبل صندوق التمويل الإنساني عبر الحدود لسورية التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (SCHF). مصدر الصورة: Welthungerhilfe

خاصية (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢)

قابلوا حلوم: أم نازحة ، مصففة شعر وصاحبة عمل

حلوم هي مصففة الشعر الوحيدة في مخيم للنازحين في عفرين، وتعمل على إعالة أطفالها الستة مع زوجها. يستضيف المخيم حاليًا 203 عائلة.

""خدماتي العامة هي قص وصبغ الشعر. كما أنني أقدم خدمات المكياج لحفلات الزفاف التي لاقت نجاحاً كبيراً بين النساء في المخيم"

يستقبل صالون حلوم المؤقت وسطياً ثلاثة عملاء على الأقل يومياً. بالإضافة إلى خدمات التجميل، تبيع أيضاً العطور والمكياج وتؤجر الملابس للنساء والأطفال للمناسبات الخاصة.

تعود أصول حلوم من ادلب، وقد نزحت لأول مرة في عام 2017 مع أسرتها بسبب زيادة الغارات الجوية في المنطقة. قبل ذلك، كانت تدير أعمال تصفيف الشعر الخاصة بها لأكثر من ثلاث سنوات بارتياح في منزلها.

في عام 2019، وصلت حلوم وعائلتها إلى عفرين بعد أن تمّ إجبارهم على النزوح للمرة الثالثة.

"نحن ثمانية أشخاص نعيش بضيق في نفس الخيمة لأكثر من ثلاث سنوات". وتقول: "يصبح الجو حاراً بشكل لا يطاق في الصيف وبارد ممطر ووحل في الشتاء"، مضيفة أن الخيمة قد تمزقت من قبل بسبب الظروف الجوية القاسية. كما أن موقع المخيم البعيد يعيق وصول أطفالها إلى المدرسة.

بالرغم كل الصعاب ، كانت حلوم مصممة على إيجاد طرق لإعالة أسرتها. في عام 2021، قدمت طلباً إلى مشروع منحة الأعمال الصغيرة المدعوم من قبل منظمة Welthungerhilfe بتمويل من صندوق التمويل الإنساني عبر الحدود (SCHF) التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وحصلت على منحة قدرها 900 دولار أمريكي. شاركت حلوم أيضاً في دورات تدريبية حول مواضيع تتراوح من تطوير خطة العمل إلى المحاسبة والتسويق كجزء من المشروع. اليوم، وصلت خدمات حلوم إلى خارج حدود المخيم إلى العملاء الذين يعيشون خارج المخيم في اعزاز.

"قبل أن أبدأ هذا العمل، كان العيد لحظة حزينة بالنسبة لنا لأنه كان بمثابة تذكير دائم بأوضاعنا المادية الصعبة" قالت حلوم، مضيفة أن عائلتها اعتمدت إلى حد كبير على سلال المساعدات الغذائية الشهرية للبقاء على قيد الحياة. الآن، مع وجود مصدر الدخل الإضافي، أصبحت حلوم قادرة على شراء ملابس جديدة لأطفالها للاحتفال بالعيد.

بالإضافة إلى إدارة أعمالها الخاصة، تتطوع حلوم أيضاً لمساعدة المجتمعات الأخرى في أوقات فراغها. في عام 2022، أمضت حلوم ثلاثة أيام في تدريب النساء على تصفيف الشعر في صالونين مختلفين في عفرين والأتارب.

"آمل أن أتمكّن من فتح مركز التجميل الخاص بي خارج المخيم يوماً ما. في الوقت الحالي، ما زلنا نحتاج إلى المساعدات الإنسانية.

تدير حلوم حالياً محلًا لتصفيف الشعر والتجميل في خيمة تتقاسمها مع زوجها وستة أطفال في مخيم للنازحين في عفرين. مصدر الصورة: Welthungerhilfe

خاصية (٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢)

اليوم العالمي للعمل الإنساني: بطلات وأبطال من شمال غرب سورية

في 19 آب/أغسطس من كل عام، يدعو اليوم العالمي للعمل الإنساني إلى بقاء ورفاهية وكرامة الأشخاص المتضررين من الأزمات، وإلى سلامة وأمن عمال الإغاثة. موضوع هذا العام، " إنه يتطلب قرية - It Takes a Village"، يحتفل بالوحدة والتضامن اللذين ينطوي عليهما العمل الإنساني.

مثلما نحن بحاجة إلى قرية لتربية طفل، فإنه هناك حاجة إلى مجتمع بأكمله لمساعدة المحتاجين. في هذه المناسبة، يشارك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تركيا (OCHA Türkiye) أربع قصص يشارك فيها خمسة من العاملين في المجال الإنساني من شمال غرب سورية. انقر هنا لقراءة قصص الدكتور حبوش، عامل الصحي؛ المهندس بلال. محمد وسعد عاملان ضمن منظمات غير حكومية؛ ورشا قائدة مجتمع.

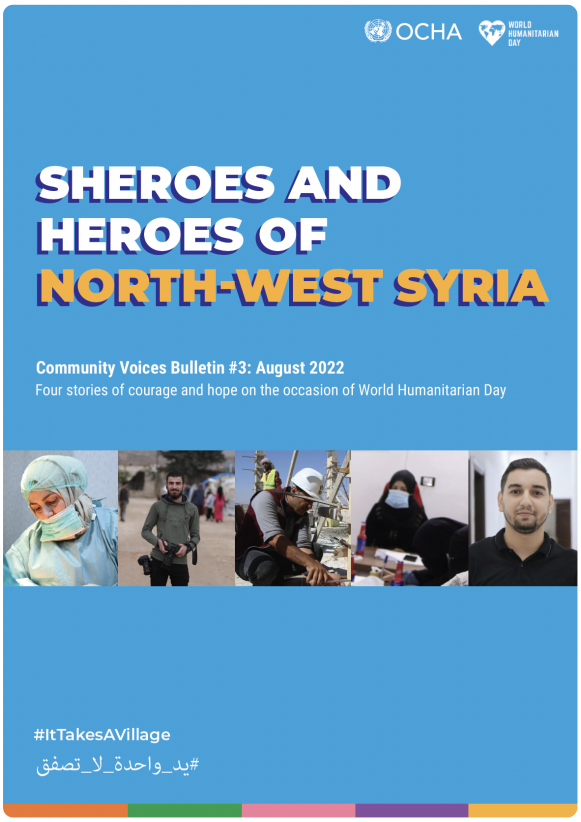

ينسق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الاستجابة العالمية للطوارئ لإنقاذ الأرواح وحماية الناس في الأزمات الإنسانية. نحن ندعو إلى العمل الإنساني الفعال والقائم على المبادئ من قبل الجميع وللجميع.

حول شروط الإستخدام اتفاقية الخصوصية حقوق الملكية